

الثاقب في المناقب

[325] فعلت حباة الوالبيه ؟ " فقالوا: إنها حدث بها وضح (1) بين عينيها. فقال لأصحابه: " قوموا بنا " فقام حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا فقال: " يا حباة، ما الذي أبطأ بك علي ؟ " فقلت: يا ابن رسول الله، ما ذاك الذي منعني إلا وضح حدث بين عيني، فكرهت إتيانك. فنظر إلي فكشفت القناع، وتفل عليه، فقال: " يا حباة، أحدثي (2) " شكرا "، فإن الله قد درأه عنك " قالت: فخررت ساجدة الله تعالى. وقال: " يا حباة، ارفعي رأسك وانظري في مرآتك " قالت فرفعت رأسي ونظرت في المرآة، فلم أحس منه شيئا "، فحمدت الله تعالى، فنظر إلي وقال: " يا حباة، نحن وشيعتنا على الفطرة، وسائر الناس منه براء ".

(1) في ش، ص: حدث. (2) في ر: اسجدي.
